

وقاية المجتمع من الجرائم الأخلاقية – سورة النور (1 – 10).

• اذكرى سبب تسمية السورة بسورة النور.

1. نزلت سورة النور في المدينة المنورة
2. سبب تسميتها لأن فيها قول تعالى: "الله نور السموات والأرض.."
3. لاشتمالها على مجموعة من الأحكام والآداب التي تنير قلب المؤمن وحياته.

• اذكرى خصائص القرآن المدني:

1. تتميز آياته بذكر المنافقين وبيان أحوالهم وكشف مؤامراتهم في المدينة.
2. آياته طويلة المقاطع
3. يبدأ بـ (يا أيها الذين آمنوا)، بينما يكثر في المكي (يا أيها الناس – يا بني آدم)
4. تفصيلات أحكام الإسلام من حج وحد السرقة وإرث مما يدل على مجتمع مدني مسلم
5. تتميز آياته بالحدود والفرائض والأحكام التي تنظم حياة الفرد والمجتمع، والتشريعات كالطلاق

والزواج وأحكام البيع والدين.... الخ

• اربطي بين قوله تعالى: "والذين هم لفروجهم حافظون" وبين قوله تعالى في سورة النور: "الزانية والزاني" وقوله تعالى: "قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم"

أهمية حفظ الأعراض ويكون ذلك بغض البصر الذي هو مفتاح الزنى.

- تلاوة الآيات جيداً ودراسة معاني الكلمات ص 13 وقراءة تفسيرها وفهمها جيداً ص 14

• تطلق لفظة (آية) في القرآن، ويقصد بها معان عدة، استنتجي هذه المعاني من الآيات الآتية:

الآية	المعنى
1 قوله تعالى: "ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة" فصلت 39	<u>علاماته وحججه</u> الدالة على وحدانيته
2 قوله تعالى: "ما ننسخ من آية أو ننسها" البقرة 106	ما نبدل من <u>آية من كلام الله</u> . والآية هي الجملة القرآنية.
3 قوله تعالى: "فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات" القصص 36	فلما جاءهم موسى <u>بالمعجزات</u> .

- أي المعاني السابقة تنطبق على معنى آية الواردة في قوله تعالى: " وأنزلنا فيها آيات بينات"؟.
- هي قوله تعالى: "ما ننسخ من آية أو ننسها" ومعنى الآية هنا: هي الجملة القرآنية التي تنتهي بعلامة وقف ويكتب بعدها رقم صغير للتعديد ويسمى هذا الرقم بـ (رقم الآية) ، ومجموعة الآيات تشكل سورة قرآنية.

ص 15:

- علي ختم الآية بقوله تعالى: "لعلكم تذكرون":
- أي لنبين لكم، ونعلمكم ما لم تكونوا تعلمون، ولتتعطون عسى أن تنتهوا وتبتعدون عن الفواحش عند توضيح العقوبات.
- ما الفرق بين التذكر والتفكر؟

التذكر	التفكر
التذكر يكون بعد التفكير والتذكر وجود ويكون لرفع الحجاب عن حقيقة العلوم / أي يكون بعد معرفة الأشياء للتعمق بها.	هو طلب الشيء المراد معرفته ولا يكون إلا عند فقدان المطلوب

- ما هو الزنا؟
- هو أن يتزوج رجل امرأة من غير عقد زواج شرعي.
- ما هي عقوبة جريمة الزنا؟
- عقوبة الزاني والزانية البكرين (أي لم يسبق لهما الزواج من قبل) الجلد مائة جلدة مع عدم المبالغة في الضرب ويكون الحكم عليهما من قبل ولي الأمر بعد إقامة البينة – الدليل – عليهما.
- كيف يكون الدليل والإثبات على الزنا؟
- شهادة أربعة شهود عدول أو باعتراف الزناة.
- ما هي أخطار الزنا على المجتمع؟
- انتشار الأمراض – اختلاط الأنساب – تفكك الأسرة..

ص 16:

- قال عثمان بن عفان - رضي الله عنه - : "إن الله يزغ بالسلطان ما لا يزغ بالقرآن"
ما الحكمة من تقديم التخويف بالعقوبة الدنيوية على التخويف بعذاب الآخرة في آيات حد الزنا؟
معنى قول سيدنا عثمان - رضي الله عنه - إن الله يمنع بالسلطان باقتراف المحارم، أكثر ما يمنع بالقرآن؛ والحكمة: لأن بعض الناس ضعيف الإيمان لا تؤثر فيه نهي القرآن، ويفعل المحرمات، ولكنه لكن عندما يعلم أن هناك عقوبة من السلطان، ارتدع، وخاف من العقوبة السلطانية، لضعف إيمانهم، وقلة خوفهم من الله - سبحانه وتعالى-، ويخافون من السلطان ومن عقوبته.
• في الحالة التالية من خلال القاعدة الأصولية (الاعتراف حجة قاصرة):
"اعترف أحد الطرفين على نفسه بالزنا، ولم يعترف الطرف الآخر".

اختلف العلماء:

الإمام أبو حنيفة رحمه الله - قال : لا يقام الحد على المرأة ولا على الرجل المالكية والشافعية والحنابلة قالوا : يقام الحد على المعترف فقط وهناك فتوى حديثة بأنه إذا أقر أحد طرفي جريمة الزنا بارتكاب الفاحشة وأنكر الآخر، فإن تحليل العامل الوراثي في هذه الحالة يكون له دور في إثبات وقوع هذه الجريمة من الطرف المنكر أو نفيها عنه إذا أنكر..

• استنتج حكم الزنا من الآيات القرآنية.

قال تعالى: "وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) الفرقان.
وقال تعالى: "وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا" الإسراء 32.

الزنا كبيرة من الكبائر لم يُجزها الله تعالى لأي نبي من الأنبياء ولا ملة من الملل و بذلك تكون منافية للفطرة.

• يبني دور المجتمع في الوقاية من فاحشة الزنا:

1. عدم المغالاة في المهور
2. عدم الاختلاط
3. الاحتشام وعدم التبرج
4. الخطبة والتعارف المشروع

ص 17:

• **صنفي الآثار التالية لجريمة الزنا على الفرد والمجتمع وفق الجدول التالي:**

الفقر وضياع المال – سخط الله والعذاب يوم القيامة – أمراض الإيدز والسيلان والزهري – انتشار
العداوات بين الناس – النبذ من قبل المجتمع – تكاليف علاج الأمراض الناتجة عن الزنا – الأولاد غير
الشرعيين ومجهولو النسب.

آثار جريمة الزنا في الفرد والمجتمع				
الآثار الصحية	الآثار الاقتصادية	الآثار الاجتماعية	الآثار النفسية	الآثار الدينية
أمراض الإيدز والسيلان والزهري	الفقر وضياع المال تكاليف علاج الأمراض الناتجة عن الزنا	-انتشار العداوات بين الناس -النبذ من قبل المجتمع	الأولاد غير الشرعيين ومجهولو النسب	سخط الله والعذاب يوم القيامة

• **ما هي عقوبة الاتهام بالزنا (القذف)؟**

1. عقوبة بدنية: الجلد ثمانين جلدة
2. عقوبة معنوية: رد شهادتهم فلا تقبل في قضاء أو بيع أو شراء
3. دينية: أولئك هم الفاسقون الخارجون عن طاعة الله تعالى.

• **عللي سبب تشدد الإسلام في عقوبة القذف.**

1. لأن لها آثار خطيرة على المجتمع وتشنت الأسر
2. صيانة للأعراض
3. تنشر العداوة والبغضاء بين الناس
4. انعدام الثقة بين أفراد المجتمع ربما تصل إلى القتل.

• **ما أثر التواصل الاجتماعي في نشر الجرائم الأخلاقية خاصة القذف؟**

يُعد "القذف الإلكتروني" جريمة معلوماتية، من خلال ألفاظ تمس "الشرف" و"الكرامة"، وهو ناتج عن
التقدم السريع في شتى المجالات العلمية، حيث صاحب هذا التقدم، تقدم آخر في مجال الجريمة، وهو ما
يتطلب استحداث أنظمة وقوانين تنص على تلك التصرفات السلبية، والتي لا يفعلها سوى "ضعاف
النفوس".

• علي:

- استخدام كلمة (يرمون) بدلاً من (يتهمون) في قوله تعالى: "والذين يرمون المحصنات".
تشبيه الاتهام بالزنا وكأنها حجرٌ يَخْدشُ ويؤذي ويميت.. والألم النفسي أشد من الألم الجسدي.
- تخصيص النساء بالذكر في قوله تعالى: "والذين يرمون المحصنات" على الرغم من أن حكم القذف يعم المرأة والرجل.
لأن قذفهن أكثر وأشنع.

• استنتج من قوله تعالى: "ثم لم يأتوا بأربعة شهداء" قاعدة عامة يستخدمها المسلم في البحث العلمي وجميع نواحي حياته.

وجود بيّنة وبرهان ودليل في أي أمر يقدم عليه الإنسان.

• دلي من الآيات الكريمة على اقتران التوبة بالعمل الصالح.

قوله تعالى: "إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم".

• في الآيات الكريمة رد لاعتبار المقذوف وراحة لنفسه. وضح ذلك.

إن رد شهادة القاذف وعدم قبولها إلا إذا كذّب نفسه وأعلن توبته واعترف بأنه كان مخطئاً، هذا يدل على إظهار براءة المقذوف ورد الاعتبار له.

• يرى بعض العلماء أن مرتكب قذف المحصنات له توبة في الدنيا، وتقبل شهادته، ويرى آخرون أن صدق التوبة وقبولها لا يعلمه إلا الله فيردون شهادته، أي الرأيين تؤيد؟ ولماذا؟
رأي الطالبة.

ص 19:

• ما معنى اللعان؟ اذكر صفته.

هو من اللعن، أي الطرد والإبعاد.

وفي اصطلاح الفقهاء ما يجري بين الزوجين من الشهادات والأيمان المؤكدة في حالة مخصوصة
صفة اللعان: إذا رمى الزوج زوجته بالزنا ، ولم تكن له بيّنة – دليل- على ذلك وأنكرت الزوجة ذلك، فإنهما يلجآن للملاعنة وهي:

- أن يُقسم الزوج أربعة أيمان بأنه من الصادقين واليمين الخامسة بأن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين

- أن تُقسم الزوجة أيضاً أربعة أيمان بأن زوجها من الكاذبين واليمين الخامسة بأن غضب الله عليها إن كان من الصادقين.

• اذكر مظاهر الرحمة والحكمة من تشريع اللعان.

1. منعاً للظلم والقهر داخل حدود الأسرة ومنعاً للتعسف في الاتهام.
2. لولا اللعان لوجب على الزوج حد القذف وهو 80 جلدة.
3. اللعان مخرج للزوج من صعوبة إحضار أربعة شهود.
4. اللعان مخرج للزوجة من العقاب والعار إذا كانت بريئة.

• ما الفرق بين القذف الخاص وهو (اللعان) والقذف العام .

أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
- يكون بين الناس عامة	- يكون بين الزوجين فقط.
- عقوبته الجلد 80 جلدة.	- العقوبة: التفريق الأبدي بين الزوجين.
- يشترط فيه الإتيان بأربعة شهود.	- لا يشترط فيه الإتيان بأربعة شهداء (يكتفى بشهادة الزوج)

• عللي:

1. يفرق بين المتلاعنين تفريقاً أبدياً:

لأنه إساءة أحدهما للآخر جرح صعب التئامه، لذا اقتضت حكمة الله تعالى لزوم الفرقة بينهما ، لأنه إن كان كاذباً، فلا ينبغي أن تبقى معه لعدم الثقة به ولقبيح افترائه، وإن كان صادقاً، فلا ينبغي أن يمسكها مع علمه بحالها.

ص 20.

2. الجزاء من جنس العمل: خصّ الرجل باللعن في قوله تعالى: " إِنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ

الكاذبين" والمرأة بالغضب في قوله تعالى: " إِنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ".

الفرق اللغوي بين اللعنة والغضب أن:

اللعن هو: الطرد والإبعاد عن الخير

الغضب هو: إرادة العقوبة/ الغضب أشد من اللعن

إن المرأة معتادة على ذكر اللعن على لسانها، فربما تستسهله لهذا جُعل في حقها الدعاء على نفسها بغضب الله ليكون رادعاً لها لتؤكد براءتها.

كما أن الغالب بأن الرجل لا يفضح زوجته ولا يرميها بالزنا إلا وهو صادق، لذا يكون الدعاء على نفسه باللعن إن كان كاذباً.

- **حددي جواب الشرط المحذوف في الآية الكريمة: "ولولا فضل الله عليكم ورحمته" ووضحي السبب.**
جواب الشرط: لولا شرع الله في تشريع حكم اللعان السبب لتجنب المشاكل التي يمكن أن تحصل بين الزوجين.

سورة النور 1- 10			
2. جريمة القذف		1. جريمة الزنا	
القذف الخاص (اللعان)	القذف العام	عقوبة الزنا	أدلة إثبات الزنا
معناه: أن يرمي الزوج زوجته بالزنا، ولم يملك دليل على ذلك وأنكرت الزوجة ذلك، فإنهما يلجآن للملاعنة. صفته: - أن يُقسم الزوج أربعة أيمان بأنه من الصادقين واليمين الخامسة بأن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين. - أن تُقسم الزوجة أيضاً أربعة أيمان بأن زوجها من الكاذبين واليمين الخامسة بأن غضب الله عليها إن كان من الصادقين.	معناه: وهو قذف المحصنات ويراد به اتهام النساء المؤمنات بالزنا دون دليل ولا شهود. عقوبته: 1. جسدية: الجلد ثمانين جلدة 2. معنوية: رد شهادتهم فلا تقبل في قضاء أو بيع أو شراء 3. دينية: أولئك هم الفاسقون الخارجون عن طاعة الله تعالى.	الجلد مئة جلدة يتولى تنفيذ العقوبة ولي الأمر حفظاً للأمن والسلام.	1. شهادة أربعة شهود عدول. 2. اعتراف الزناة بارتكاب الفاحشة.

ص 22.

أولاً: علي:

1. قال الله تعالى: "وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين".

- قال تعالى: "من المؤمنين" ولم يقل: "من الناس" وذلك لأن المؤمنين عندما يشهدون تنفيذ الحد يستغفرون للمجلود، ويدعون له.

- الجلد فيه عذاب نفسي للمجلود حيث يراه الناس ومعارفه.

- عندما يتم جلد الفسقة أمام بعضهم بعضاً، يتأدبون ويخافون أن يفعلوا ذلك.

2. يشترط أربعة شهود في الزنا خلافاً لسائر الحقوق يشترط لها شاهدان فقط.

لصيانة الأعراض، وحتى لا يتساهل الناس في الطعن ولا في القذف. والذي يرتكب الفاحشة بمشاهدة أربعة رجال فذلك دليل على جرأة ووقاحة يستحق عليها العقوبة الرادعة.

3. الأصل في الإسلام الرأفة والرحمة، لكن جاء الأمر في أحوال الزناة بالشدة والغلظة.

لأن فعل الزنا من الأفعال المشينة التي تفتك بالأعراض وتنتهك الحرمات وتخلط الأنساب وتنتشر الأمراض فكان لابد معها من الشدة والغلظة في تنفيذ الحكم دون رأفة ولا تخفيف .

ثانياً: بيني دلالة واو الجماعة في قوله تعالى: " فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة"

تعود واو الجماعة للأئمة و من يكون من جهتهم لأنه ليس لأحد أن يقيم الحدود إلا الأئمة وولاية الأمر .

عدي ثلاثة من الأضرار التي دفعها الله تعالى عن الزوج والزوجة بمشروعية اللعان.

- منع الظلم والقهر داخل حدود الأسرة

- لولا اللعان لوجب على الزوج حد القذف وهو 80 جلدة.

- اللعان مخرج للزوج من صعوبة إحضار أربعة شهود.

- اللعان مخرج للزوجة من العقاب والعار إذا كانت بريئة

4. فصري معاني المفردات التالية:

والزاني: هو الذي يقيم علاقة جنسية مع المرأة دون عقد زواج شرعي

شهادات: الشهادة معناها الخبر الصادق

وأصلحوا: أصلحوا أنفسهم باجتنباب ما نهوا عنه

العذاب: الحد.

الدرس الثاني ص/24

مناهج المفسرين

قال تعالى: " كتاب أنزلناه مبارك ليّدبّروا آياته وليتذكر أولو الألباب " سورة ص/29

"أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها" سورة محمد/ 24

- علام تحثنا الآيتان الكريمتان؟

على التفكير والتدبر في آيات الله

- ما هي الآثار الإيجابية لتدبر القرآن العظيم؟

1. طاعة الله عزوجل وامتثال أوامره
2. فهم القرآن الكريم والتزام أحكامه
3. سبب لشحن النفس نحو الخير وضد الشر
4. ازدياد اليقين والإيمان بالله تعالى.

ص 25: عرفي: مناهج التفسير لغة واصطلاحاً:

التفسير	مناهج	
	مناهج التّعليم: برامج الدّراسة ، وسائله وطرقه وأساليبه	لغة (المعنى في المعجم)
الشرح والبيان	خطط علماء التفسير التي ساروا عليها في كتبهم لبيان وتوضيح مراد كلام الله ومعانيه واستخراج أحكامه وحكمه كل بقدر طاقته البشرية.	المعنى الاصطلاحي لمناهج المفسرين

• بيني المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للتفسير.

لغة: الشّرح والبيان والتفصيل

اصطلاحاً: بيان معاني القرآن الكريم.

ص 26:

من خلال قول الزمخشري:

إن التفاسير في الدنيا بلا عدد

إن كنت نبغي الهدى فالزم قراءته

وليس فيها لعمرى مثل كشاف
فالجهل كالداء والكشاف كالشافي

- ماذا نستفيد من دراسة مناهج المفسرين؟

توضيح وتفسير المعاني التي أشكلت أو خفي معناها .

- حددي منابع ومصادر التفسير لطالب التفسير.

أولاً: النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثانياً: الأخذ بقول الصحابة

ثالثاً: الأخذ بمطلق اللغة

رابعاً: الأخذ بما يقتضيه الكلام، ويدل عليه قانون الشرع.

من مصادر التفسير القرآن الكريم الأخرى:

أهل الكتاب من اليهود والنصارى.

المصادر المذكورة سابقاً إلى مصادر نقلية ومصادر عقلية:

مصادر عقلية	مصادر نقلية
اللغة الأخذ بما يقتضيه الكلام الاستنتاج	تفسير القرآن بالقرآن أقوال الصحابة، أقوال التابعين.

- اذكرى فوائد تنوع مناهج التفسير:

1. ظهور التخصص في البحث والدراسة لدلالات آيات القرآن وعلومه

2. مواكبة التطورات في كل عصر

3. التوسيع على المسلم في الأحكام الشرعية

4. زيادة الدراسات والأبحاث المتعلقة بالقرآن الكريم

5. فتح المجال أمام العلماء في كل عصر للعناية بالقرآن الكريم.

- عللي بأن أقوى أنواع التفسير هو تفسير القرآن بالقرآن.

لأنه كلام الله هو أدرى بمعانيه ومقاصده من غيره.

- ما هي العلوم التي يجب على المفسر امتلاكها؟

1. علوم اللغة العربية

2. علم أسباب النزول

3. علم النسخ والمنسوخ

4. علم بأصول الفقه.

5. علم الموهبة

ص 28:

- علي: وجوب امتلاك المفسر لأدوات الاجتهاد.
- لتعينه على فهم الآيات التي يتوقف فهمها على أدوات الاجتهاد ، وليكون تفسيره مقبولا بعيدا من الخطأ.
- يقول الإمام الزركشي في بيان مناهج المفسرين.
- إن القرآن قسمان: 1. قسم ورد تفسيره بالنقل، وقسم لم يرد.
- الأول: إما أن يرد عن النبي – صلى الله عليه وسلم- ويُبحث فيه عن صحة السند
- الثاني: الصحابة أو التابعين رضي الله عنهم.
- ما هي أنواع التفسير؟
- 1. التفسير بالمأثور : هو الذي يعتمد على صحيح المنقول من تفسير القرآن بالقرآن أو بالسنة أو بما روى عن الصحابة أو بما قاله كبار التابعين.
- 2. التفسير بالرأي: بيان وتوضيح معاني الآيات باجتهاد المفسر العالم بكلام العرب، والمتمكن من الأدوات التي تعينه على التفسير.

ص 29:

- ما المقصود بالتفسير بالمأثور وما الذي يغلب عليه؟
- هو التفسير الذي يغلب عليه تفسير القرآن بالقرآن والسنة بأقوال الصحابة والتابعين.
- كيف نستوثق من نسبة تفسير للنبي – صلى الله عليه وسلم -؟
- البحث في صحة السند.
- قارني بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي المحمود:

التفسير بالمأثور	التفسير بالرأي المحمود	
1. كلاهما يوضح المعاني وآيات القرآن.	2. كلاهما يؤجر من الله.	يتشابهان في
يعتمد على نصوص ثابتة من القرآن والسنة والصحابة.	المفسر هنا يبذل جهده في فهم النص القرآني، في الفهم والاستنباط، مع الاطلاع على المأثور في تفسير الآية.	يختلفان في
كلاهما مقبول وجائز ويصل لمعنى صحيح		النتيجة

- "وإنا لنلاحظ في وضوح وجلاء، إنَّ كل من برع في فن من فنون العلم يكاد يقتصر تفسيره على الفن الذي برع فيه". حددي ما يؤثر في المفسر عندما يكتب تفسيره للقرآن الكريم.
- اتجهت الكتب المؤلفة في تفسير القرآن اتجاهات متنوعة، فظهرت آثار ثقافات المفسرين المختلفة (في التصوف أو في علم الكلام... الخ) في تفسير القرآن.

ص 30

- عللي تنوع ألوان التفسير:

نتيجة لما تميز به المفسر من علوم ومواهب سابقة.. فلكل له إدراكه وعلمه وفهمه.

ص 31

- صفى جهود علماء الأمة في خدمة القرآن الكريم مع التمثيل.

توالت جهود العلماء والمسلمين في خدمة القرآن الكريم، تعليماً وتعلماً وتفسيراً وطباعة ونشراً وحفظاً، وقد هيات دولتنا كل الوسائل لخدمة القرآن الكريم منذ عهد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان حيث أسس مشروع الشيخ زايد لحفظ القرآن الكريم، وما زالت الجهود مستمرة بطباعة المصاحف وتوزيعها، وإنشاء مراكز ومعاهد تحفيظ القرآن الكريم في أنحاء الدولة، التي يدرس فيها الصغار والكبار الذكور والإناث.

- كيف يمكن الجمع بين وجود عدد من التفاسير المعتمدة على التفسير بالرأي ورفض عدد من الصحابة تفسير القرآن الكريم بالرأي؟

المقصود برفض عدد من الصحابة للتفسير بالرأي: هو التفسير من أهل الأهواء والبدع والرأي المذموم وليس المنهي عنه هو تأويل القرآن، والدليل بأن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس - رضي الله عنهما - (اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل) والتأويل التفسير بالرأي.

ص 32/ مهم جداً

يقتصد بمناهج المفسرين	خطط علماء التفسير التي ساروا عليها في كتبهم لبيان وتوضيح مراد كلام الله ومعانيه واستخراج أحكامه وحكمه كلٌ بقدر طاقته البشرية.
من مصادر التفسير:	1) القرآن الكريم (2) السنة النبوية الشريفة (3) أقوال الصحابة، وأقوال التابعين في التفسير (4) الأخذ بمطلق اللغة وبما يقتضيه الكلام، ويدل عليه قانون الشرع
يلزم المفسر أن يكون عالماً بـ:	1. علوم اللغة العربية 2. علم أسباب النزول 3. علم الناسخ والمنسوخ 4. علم بأصول الفقه. 5. علم الموهبة
قسما التفسير هما:	1. التفسير بالمأثور: هو الذي يعتمد على صحيح المنقول من تفسير القرآن بالقرآن أو بالسنة أو بما روى عن الصحابة أو بما قاله كبار التابعين. 2. التفسير بالرأي: الذي يغلب عليه رأي المفسر وكل مفسر يقتصر في تفسيره على العلم الذي برع فيه، والتفسير بالرأي هو أن يُعْمَلَ المفسر عقله في فهم القرآن، والاستنباط منه، مستخدماً أدوات الاجتهاد.
من ألوان التفسير:	1) التفسير بالمأثور ، (2) التفسير بالرأي، (3) التفسير الأدبي (4) التفسير الإشاري: هو تأويل القرآن على خلاف ظاهره، لإشارات خفية تظهر لبعض أولي العلم.

من كتب التفسير التي يغلب عليها النقل:	تفسير: جامع البيان عن تأويل آي القرآن لإمام الطبري.
من كتب التفسير التي يغلب عليها التفسير بالرأي المحمود:	تفسير: البحر المحيط لأبي حيان. تفسير: روح المعاني للألوسي.

ص 33:

أنشطة الطالب:

أجيب بمفردتي:

• أولاً: وضح المقصود بالمصطلحات والمفاهيم التالية:

1. مناهج لمفسرين: خطط علماء التفسير التي ساروا عليها في كتبهم لبيان وتوضيح مراد كلام الله ومعانيه واستخراج أحكامه وحكمه كل بقدر طاقته البشرية.
2. التفسير بالرأي: بيان وتوضيح معاني الآيات باجتهاد المفسر العالم بكلام العرب، والمتمكن من الأدوات التي تعينه على التفسير.
3. التفسير الأدبي: هو التفسير الذي يعتمد على إبراز جماليات النص القرآني والبحث في أسرار البلاغة ودراسة التصوير الفني للقرآن الكريم،

• ثانياً: عللي:

1. رفض الصحابة - رضي الله عنهم - تفسير القرآن بالرأي.
رفض الصحابة للتفسير بالرأي المذموم الذي هو تبع لأهوائهم، أما التفسير بالرأي الجائز هو الذي يعتمد على ما نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم وأن يكون صاحبه عارفاً بقوانين اللغة، وأن يكون بصيراً بقانون الشريعة.
 2. تنوع مناهج تفسير القرآن الكريم.
لأن بعض معاني القرآن تحتل أكثر من وجه - بسبب اختلاف أفهام المفسرين.
 3. اعتبار تفسير القرآن بالقرآن من أصح أنواع التفسير.
لأن المتكلم به وهو (الله تعالى) أولى من يوضح مراده بكلامه.
- ثالثاً: ما الكتاب الذي ترجع إليه في الحالات التالية:

المجال الذي أبحث عن تفسيره	الكتاب الذي أرجع إليه
تفسير فقهي	الجامع لأحكام القرآن - الإمام القرطبي .
أسباب نزول آية	أسباب النزول - الواحدي - السيوطي.
تفسير تحليلي	تفسير ابن جرير الطبري - القرطبي.
تفسير أدبي لآية قرآنية	تفسير المراغي - الشيخ محمد مصطفى المراغي.

رابعاً: استنبطي من النص التالي:

قال الحافظ ابن كثير في مقدمة تفسيره: "... وحينئذ، إذا لم نجد التفسير ، لا في القرآن ولا في السنة، رجعنا في ذلك إلى أقوال الصحابة، فإنهم أدري بذلك، لما شاهدوه من القرائن والأحوال التي اختصوا بها، ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح"

• مصادر التفسير:

1. القرآن الكريم
2. السنّة النبوية الشريفة
3. أقوال الصحابة.

• صفات الصحابة التي أهلتهم ليكونوا مصدراً للتفسير:

1. شهدوا التنزيل – أي نزول الوحي بالقرآن -، وعرفوا أحواله
 2. حضورهم لأسباب النزول
 3. إنهم أهل اللسان الذي نزل به القرآن
 4. ما يروونه من المغيّبات: تشمل الأمور الغيبية ما مضى، وما سيكون، والأخبار الماضية إما أن يكون مصدرها الرسول صلى الله عليه وسلم، وهذا هو المراد، وإما أن يكون مصدرها أهل الكتاب
- خامساً: اذكر آثار تعدد مناهج المفسرين على الحركة العلمية:

1. ازدهار الحركة العلمية
2. نضوج العقل العربي
3. تعدد المؤلفات وشروحها
4. النشاط في حركة العلمية وفتح آفاق جديدة للبحث العلمي.

أرجو من الله القبول:

مع تحيات معلمة التربية الإسلامية: عائشة العلوة